

المؤتمر الثاني للتأمين التكافلي

في الفترة من 27 – 28 ربيع الأول 1428هـ

15 – 16 / 4 / 2007 م

فندق الشيراتون - دولة الكويت

كلمة السيد/ عبد الله يوسف السيف
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
شركة وثاق للتأمين التكافلي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسّلام على أشرف الخلق وسيد المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

معالي وزير العدل ووزير الأوقاف والشئون الإسلامية
السيد/ د. عبد الله معتوق المعتوق حفظه الله

سعادة/ رئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام
الشريعة الإسلامية، رئيس هيئة الفتوى والرقابة الشرعية لشركة وثاق
للتأمين التكافلي
الدكتور / خالد المذكور حفظه الله

السادة الباحثين والمشاركين والحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

للمرة الثانية يتشرف مؤتمر التأمين التكافلي بالرعاية الكريمة من معالي
وزير العدل ووزير الأوقاف والشئون الإسلامية د . عبد الله معتوق
المعتوق ، فله مني ومنكم جميعا خالص الشكر وعظيم الامتنان ، وأيضا

الشكر والامتنان إلى فضيلة الشيخ د .خالد المذكور رئيس هيئة الفتوى والرقابة الشرعية في شركة وثاق للتأمين التكافلي وأعضاء الهيئة الموقرين على جهودهم الطيبة التي أثمرت عن عقد هذا الملتقى العلمي المبارك ، والشكر والامتنان موصول إلى جميع الباحثين والمشاركين الكرام في هذا المؤتمر .

أيها الحضور الكريم : لا يخفى عليكم أن نجاح عمل شركات التأمين التكافلي يرتكز على دعامين أساسيين الأولى : انطلاق أعمالها من أحكام الشريعة الإسلامية الغراء ، والثانية الاعتناء بجودة المنتجات ورقي الخدمات التي تقدمها لجمهور المتعاملين معها .

وفي هذا المؤتمر المبارك تحاول شركة و وثاق تدعيم وتقوية الدعامة الأولى، وهي : دعامة توافق أعمال وأنشطة شركات التأمين الإسلامي مع أحكام الشريعة الإسلامية من خلال هذا الجمع الطيب الذي يحوي طاقات وخبرات شرعية وأخرى فنية ، ذلك أنه لا بد أن تتلاقى الأفكار العلمية مع الطاقات العملية وتتناقش مما يؤدي إلى توجيه وترشيد مسيرة شركات التأمين التكافلي وفق أحكام الشريعة الإسلامية .

أيها الحفل الكريم : أعتقد بأن الوقت قد حان لكي نرتقي بصناعة التأمين التكافلي لتصل إلى مصاف القطاع المصرفي الأرسخ خبرة والأكثر تطوراً، فالمؤشرات السوقية تدل على نطاق واسع بالإمكانات الكبيرة والفرص الواعدة بالنمو والازدهار التي تنتظر قطاع التأمين الإسلامي لا في منطقة الشرق الأوسط فحسب بل في العالمين الإسلامي والدولي ،

وهذا يمثل لنا تحدياً كبيراً في توفير أدوات تأمينية تتفق مع مبادئ الشريعة الإسلامية الغراء لتغطية الطلب المتزايد على الخدمات التأمينية من شريحة عريضة من الجمهور التي تتحرى الحلال في معاملاتها المالية .
لذا فإنه يقع على كاهلنا عبء كبير ودور رئيس في العمل على تطوير وتنمية منتجاتنا التأمينية لتتماشى ومتطلبات وتطورات السوق .
وهذا لا يمكن ، أعني تطوير المنتجات التأمينية ، أن يتم دون وجود رقابة شرعية فعّالة تواكب عملية تطوير هذه المنتجات وتوجيهها الوجهة السليمة من خلال إطار رقابي محكم بحيث لا تخالف أحكام الشريعة الإسلامية .
وهذا هو أحد أهداف هذا المؤتمر ، وهو تنظيم الاجتهاد الجماعي لعدد من الموضوعات التي تتصل بأعمال وأنشطة شركات التأمين التكافلي .
أيها الحفل الكريم : إن موضوع أبحاث وأعمال هذا المؤتمر ، لتكتسب أهمية بالغة بسبب الاهتمام المتنامي بالتأمين التكافلي في أسواق التأمين الإسلامية والعالمية ، كما قلت ، وأيضاً بسبب أن نشاط التأمين التكافلي وإن كان حديث ولادة مقارنة مع شركات التأمين التجاري ، إلا أنه وبفضل الله تعالى أو جد لنفسه موطأ قدم راسخة في السوق ، بل وخلق شريحة جديدة من المتعاملين مع المنتجات التأمينية الإسلامية ، مما سوف يؤدي إلى زيادة الطلب على التأمين والخدمات المتعلقة بالتأمين التكافلي .

وختاماً : إنني لأرجو أن يكون لمؤتمركم هذا أثر كبير في ترشيد وتنمية قطاع التأمين التكافلي من خلال تبادل وجهات النظر والخبرات ومناقشة

القضايا الأساسية التي حتما ستساهم في تقدم وازدهار صناعة التأمين الإسلامي .

فهذا التكامل في هذا المؤتمر ، والذي يتمثل في هذه النخبة الطيبة من الفقهاء والأكاديميين ، والعاملين والفنيين المتخصصين في مجال التأمين ، هذا التكامل إنما يَجْعَلُ عاملاً فاعلاً في إنجاح أعمال المؤتمر .
أشكر لكم جميعاً هذه الاستجابة لدعوة الحضور والمشاركة في مؤتمر وثاق الثاني للتأمين التكافلي .

مكرراً شكري لمعالي وزير العدل ووزير الأوقاف والشئون الإسلامية ، وإلى رئيس هيئة الفتوى والرقابة الشرعية في شركة وثاق وإلى كافة الموظفين الذين شاركوا بجهدهم الطيب في إنجاح أعمال المؤتمر .
سائلاً المولى عزَّ وجلَّ أن يهدينا سُبُلنا، وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه ، وأن يجعل مؤتمرنا هذا لبنة متينة في بناء صرح التأمين الإسلامي .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته